باب الصناعة

الصور الفوتوغرافية مع المنسوجات الحريرية

لحضرة حسن افندي رامز مجازي بشبين الكوم

ضع في زجاجة بيضاء نظيفة ٦ جرامات ونصف جرام من كلورور الذهب و ٣ جرامات ونصف جرام من طحلب ايسلندا و ٦٠٠ جرام من الماء القاطر ورجها حتى يذوب ما فيها من المواد وحينما تبرد رشحها وخذ جزءا من هذا السائل وضعهُ في مغطس صيني ابيض نظيف وغطس فيهِ القطعة الحريرية ألتي تريد اخذ الصورة عليها مدة خمس عشرة دقيقة وارفعها وانشرها في الهواء حتى تنشف . وضع في زجاجة زرقاء نظيفة سائلاً مركبًا من ٢٠٠ جرام من الماء المقطر و ١٠ جرامات من نيترات الفضة ورجها حتى تذوب نيترات الفضة . وادخل الغرفة المظلمة وضع قليلاً من هذا السائل في مغطس صيني وضع عليهِ قطعة الحرير ثلاث دقائق ثم اخرجها منهُ ونشفها في الغرفة المظلمة

ثم خذ اللوح الزجاجي الذي عليهِ الصورة السلبيَّة وضعها في المكبس وضع عليهِ قطعة الحرير من الجهة الحساسة المقابلة للجلاتين وضع قليلاً من الورق النشاش وغطاء المكبس وعرضهُ للشمس حتى تظهر الصورة على الحرير وتكتسب اللون المطلوب

واذب ٣٠٠ جرام من اكسلات اليوتاسا في ١٠٠٠ جرام من الماء المقطر واغلها على النار ورشحها وحينما تبرد ضعها في زجاجة نظيفة وحينما تظهر الصورة على قطعة الحرير صب قليلاً من هذا السائل في مغطس وضع قطعة الحرير فيهِ وحركهُ حتى تكتسب الصورة اللون المطلوب . واذب ١٥ جراماً من الحامض الهيدروكلوريك النقي في الف جرام من الماء وصبَّ قليلاً من هذا المذوب في مغطس وضع قطعة الحرير فيهِ وحركهُ دقيقة من الزمان وغيّرهُ ثلاث مرات لتظهر الصورة على غاية الحسن

ثم ضع قطعة الحرير في مغطس فيهِ كمية وافرة من الماء النقي مدة ربع ساعة وانشرها بعد ذلك على حبل حتى تنشف فتكون الصورة عليها جميلة جدًّا . ولا بدَّ من ان تكون السوائل المار ذكرها حاضرة وقت الشروع في العمل

سقي اللي

ان سقي اللي او الزبلك حتى يبقى صلباً ولا ينقصف عمله عسر جداً ولا سيما اذا كان اللي دقيق الصنعة كاللي البنادق والمسدسات . والغالب ان البرّاد يصنع ليّاً متقناً جداً ثم يسقيه ويحاول استعماله فينقصف حالاً ويضيع فيه كل التعب

وقد كتب بعضهم في جريدة الحدادة الاميركية يقول انهُ يسقي اللي على اسلوب يقسو به جداً ولا ينقصف ابداً وذلك انهُ يختار الصلب (الفولاذ) الجيد كالبارد التدية ويصنع اللي منها ويحميه الى درجة الحمرة القاتمة ويغطسهُ حالاً في الماء فيقسو ويصير سهل التقصف ثم يضعهُ في مقلاة ويضع معهُ شحماً يكفي لتغطيته اذا ذاب . ويضع المقلاة في الكور وينفخ النار بالمنفخ رويداً رويداً حتى يشتعل الشحم ويمتد اللهب منهُ حول المقلاة فيخرج المقلاة ويتركها حتى يشتعل الشحم كلهُ ويبرد اللي فيبردهُ صلباً مرناً يلتوي ولا ينقصف

واذا اراد سقي ادوات اخرى كالسكاكين ونحوها مما لا يراد ليهُ فيفعل كما تقدم ولكن يبقي المقلاة على النار حتى اذا ادنى منها عوداً مشتعلاً التهب الشحم الذي فيها فيرفعها عن النار حينئذٍ ويخرج الادوات من الشحم فيجدها صلبة جداً

الاعتناء بالساعات

عند العامة اقوال كثيرة من جهة الساعات الصغيرة التي تحمل لا التي تُلقى في البيوت بعضها نافع وبعضها ضار من ذلك ان الساعاتي يسرق حجارة الساعة وهو قول فاسد لان ثمن حجر في الساعة لا يساوي قرشين ومئة حجر غير مركبة لا يزيد ثمنها على خمسة غروش

ومنها ان تدوير العقارب الى الوراء يضرُّ الساعة وهذا القول لا يصدق الاَّ على بعض الساعات القديمة ألتي لا تصلح لشيء

والساعة كثيرة الآلات سبع ابسطها ١٥٠ قطعة وفي بعضها ١٠٠٠ قطعة وكل قطعة موضوعة وضعاً محكماً في مكانها وهي تدور دواماً ما دام صاحبها يديرها كل يوم الاَّ اذا احب التعرُّض لشؤونها فعالجها باصبعه او سكينه او قلمه

ولا بدَّ من تدوير الساعة يومياً في وقت معلوم وخير الاوقات لتدويرها الصباح بعد القيام من النوم لانها تكون عرضة في النهار لصدمات كثيرة ولو كانت في جيب حاملها فلا تقف لان قوة زنبلكها تكون على اشدها حينئذٍ بخلاف ما لو ادير ت في المساء فصارت قوة زنبلكها على اضعفها في النهار التالي

ولا بدَّ ايضاً من مسح الساعة وتزييتها في اوقات معلومة لان دولاب الموازنة الذي فيها يتحرك ١٥٠ مليون حركة في السنة فلا عجب اذا جمد الزيت عليهِ من توالي الاحتكاك ولو كان من اجود انواع الزيوت ألَّتي تزيت بها الساعات . ثم ان تنظيف الساعة وتزييتها من عمل الساعاتي لا من عمل صاحبها

لا تفتح ظرف الآلات لتنظر اليها لانهُ لا فائدة من رؤيتها بل منها ضرر للساعة . واذا وقفت الساعة من نفسها فلا تهتم بالبحث عن سبب وقوفها بل اعطها للساعاتي وهو يصلحها لك والغالب انهُ لا يأخذ منك اجرةً اذا كان سبب وقوفها عرضيًّا

كل الساعات حتى اجودها تسرع في الشتاء وتبطئ في الصيف فلا تهتم بتقديم ساعتك وتأخيرها اذا كانت كذلك بل اعطها للساعاتي وهو يصلحها لك

الصناعة المصرية

اذا التفتنا إلى واردات القطر المصري وصادراته وجدنا ان الصناعة متأخرة فيهِ تأخرًا عظيمًا وهو يعذر من وجه ولا يعذر من وجه آخر فلا يُنتظر ان تصنع فيهِ المصنوعات ألَّتي يؤتى بكل موادها الاصليَّة من البلدان الاجنبيَّة ولكن ينتظر ان المصنوعات ألَّتي موادها الاصليَّة فيهِ تصنع فيهِ على الاقل فالكر المكرر ورد منهُ في العام الماضي ما ثمنهُ ٢٥ الف جنيه مع ان معامل تكرير الكر موجودة الآن في القطر ويجب ان تفي بحاجة اهلهِ او يزاد عليها

وورد اليهِ من ورق الطباعة والكتابة ما ثمنهُ ٣٧ الف جنيه ومن ورق السكاير ما ثمنهُ ٢٥ الف جنيه ومن ورق الزرم والكرتون ما ثمنهُ ٤٤ الف جنيه . والورق كلهُ يجب ان يصنع في القطر المصري كما يصنع في القطر السوري . وقد أُلفت شركة لعملهِ في الاسكندريَّة فعسى ان تسرع في عملها وتفلح فيهِ

وورد اليهِ من الجير والاجر مقدار كبير لم يحدَّد ثمنهُ وحدهُ ولعلهُ عشرون الف جنيه او اكثر والجير والاجر يجب ان يصنع منهما في القطر ما يكفيهِ . وورد اليهِ من الآنية الخزفيَّة والزجاجيَّة ما ثمنهُ ١١٢ الف جنيه وهذه يمكن ان يصنع اكثرها في القطر المصري ولا سيما الآنية الزجاجيَّة

وورد اليهِ من الطيوب ما ثمنهُ ١١ الف جنيه ومن الصابون العادي والمطيب ما ثمنهُ

١١٥ الف جنيه . ومن المار ان يرد الصابون الى القطر المصري والزيوت والدهانات كثيرة ورخيصة فيهِ

وورد اليهِ من خيوط القطن والمنسوجات القطنيَّة ما ثمنهُ مليون و ٦٨٠ الف جنيه وهٰذا اكبر عار على هٰذا القطر الذي يرسل قطنهُ إلى كل ممالك اوربا واميركا ثم هو لا يستطيع ان ينشئ معملاً واحداً لغزل القطن ونسجهِ . وقس على ذلك منسوجات الحرير والكتان والاكياس والحبال فانها كلها يجب ان تصنع في القطر المصري ويقدَّر ثمن ما يرد منها سنويًّا بنحو مليون جنيه

هٰذا عدا الآلات والادوات الكثيرة ألتي يمكن ان تصنع في القطر اذا ارتقت الصناعة فيهِ

اما المصنوعات الصادرة منهُ في العام الماضي فالخشبيَّة منها تساوي ١٩ الف جنيه والمعدنيَّة ١٦ الف جنيه وليس غير ذلك مصنوعات تستحق الذكر

باب الهدايا والتقاريظ

افريقا دليلي

هو كتاب كبير باللغة التركية وضعهُ حضرة المنشيء البليغ عطوفتلو محمد محسن بك افندي الكاتب الثاني لدولتلو مختار باشا الغازي وتكلم فيهِ على حالة افريقية الجغرافية والطبيعية واحوال اهاليها المعاشية واقسامها السياسية ووصف كل مملكة من ممالكها على حدة وصفاً موجزاً في نحو ١١٦ صفحة ثم قصر الكلام على القطر المصري وتاريخهِ القديم والحديث فاستغرق ذلك نحو ٦٥٠ صفحة كبيرة مزدانة بكثير من الصور والخرائط وقد ذكر المؤلف في اول كتابهِ الكتب الكثيرة التي اعتمد عليها في تأليفهِ وانتقى منها اكثر ما اوردهُ فيهِ وهي سبعون كتاباً عدا مصادر اخرى اشار اليها اشارة . ولا بدَّ من ان يجد ابناء اللغة التركيَّة في هذا الكتاب خزانة فوائد جامعة اكثر ما يعرف عن هذا القطر السعيد فنثني اسطوفة مؤلفهِ وافر الشكر والمنة

ابن حور

رواية دينيَّة حكميَّة وضعها المستر ليو واس الاميركي باللغة الانكليزية وترجمها الى العربية